Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال النابغة الذبياني في مدح عمرو بن الحارث الأصغر:

إذا ما غَزَوْا بالجَيْشِ حَلَّقَ فَـوْقَهُـمْ عَصائِبُ طَيْـرٍ تَهْتَـدِي بِعَصَـائِـبِ(١)
وَلَا عَيْـبَ فِيهِـمْ غَيْـرَ أنَّ سُيُـوفَهُـمْ بِهِنَّ فُلُـولٌ مِـنْ قِـرَاعِ الكَتَـائِـبِ(٢)
تُـوُرِّثْـنَ مِـنْ أيَّـامِ يَـوْمِ حَلِيمَـةٍ إلَى اليَوْمِ قَدْ جُرِّبْنَ كلَّ التّجَـارِبِ(٣)
لَهُمْ شِيمَـةٌ لَـمْ يُعْطِهَـا اللهُ غيـرَهُـمْ مِنَ الجُودِ والأحْلامُ غَيْرُ عَـوَازِبِ(٤)
مَحَلَّتُهُـمْ ذَاتُ الإلَـهِ وَدِينُهُـمْ قَوِيمٌ فَمَا يَرْجُوْنَ غَيْـرَ العَـوَاقِـبِ(٥)
رِقَـاقُ النِّعَـالِ طَيِّـبٌ حُجُـزاتُهُـمْ يُحَيَّوْنَ بالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَـاسِـبِ(٦)

★ ★ ★

وقال زهير بن أبي سلمى في مدح هرم بن سنان أحد الذين سعوا في إنهاء حرب داحس والغبراء:

بَلِ آذْكُرَنْ خَيْرَ قَيْسٍ كلِّهـا حَسَبًـا وَخَيْـرَهَـا نَـائِلًا وَخَيْـرَهـا خُلُقـا
وَذَاكَ أحْـزَمُهُـمْ رَأْيًـا إذا نَبَـأٌ مِنَ الحَوَادِثِ آبَ النَّـاسَ أو طَـرَقـا

---

(١) العصائب: الجماعات.
(٢) الفلول: الثلوم ـ قراع الكتائب: قتال الجيوش.
(٣) يوم حليمة: أحد أيام العرب التي انتصروا فيها على أعدائهم.
(٤) الشيمة: الميزة الحسنة ـ غير عوازب: لا تتغيّر.
(٥) محلّتهم: أي مسكنهم. ذات الإله: أي بيت المقدس، وهي الأرض المقدّسة ومنازل الأنبياء. لا يرجون غير العواقب: أي لا يخافون، وقيل: لا يطلبون إلّا عواقب أمورهم، وحسن الجزاء عليها.
(٦) رقاق النعال: أي منعّمون. طيّب حجزاتهم: أي أعفّاء الفروج. يوم السباسب: أي يوم الشعانين.